

29 كانون الثاني/يناير 2025
صادر عن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير



الأصل: الإنجليزية

معاهدة تجارة الأسلحة
المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف
جنيف، 25 – 29 آب/أغسطس 2025

الوفود الأعزاء،

1. ستجدون مرفقاً بهذا التقرير مسودة جدول الأعمال المشروح لاجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف، والمخطط انعقاده في 28 شباط/فبراير 2025 في جنيف، سويسرا. وكتقليدٍ متبع، كان الرئيس المشارك للفريق العامل يُكملان مسودة جدول الأعمال المشروح "بورقة تقديمية" لتفسير المهام المدرجة في ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لذلك العام، حيث تشرح معلومات مرجعية عن تلك المهام، وتلخص المقترحات والمناقشات السابقة، وتحدد عناصر للمناقشة وتضع عدداً من المقترحات لكي تنظر فيها الوفود. ولكن، هناك ثلاثة أسباب جعلتني أتوصل إلى أن مثل هذه الورقة غير ضرورية للاجتماع القادم للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.

2. السبب الأول يتعلق بانتقال تركيز الفرق العاملة لمعاهدة تجارة الأسلحة من المناقشات النظرية إلى القضايا الخاصة بالتنفيذ العملي للمعاهدة. وكما أشير من قبل في البيان الصادر عن رئيس المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف في 11 كانون الأول/ديسمبر 2024، سوف يبدأ الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مناقشاته الهيكلية بالموضوع الأول في خطة عمله المتعددة السنوات أثناء اجتماعه يوم 28 شباط/فبراير 2025، وهو "إرسال التقارير إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة". ونظراً لأن الإرشادات المواضيعية وترتيبات العمل لتلك المناقشات مدرجة في خطة العمل المتعددة السنوات، وتؤكد عليها مجدداً مسودة جدول الأعمال المشروح، فليست هناك حاجة لتعليق إضافي. ثانياً، من الملاحظ أن باقي ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير هي استمرار للدورات السابقة من مؤتمر الدول الأطراف ويمكن للوفود الرجوع إلى وثائق اجتماعات الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير السابقة للاطلاع على معلومات مرجعية. ثالثاً، أشعر أن التحضير الكافي للاجتماع القادم من قِبَل الوفود قد لا يتطلب الإرشادات الشاملة التي كانت تقدم في الأوراق السابقة، بل يمكن أن يستفيد من مجموعة محددة من النقاط لكي ينظر فيها ضمن كل عنصر من العناصر المدرجة في جدول الأعمال طبقاً للولاية الحالية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.

3. وفي ضوء هذه الأسباب، يمكن للوفود الاطلاع على قائمة الأسئلة التحضيرية أدناه وعلى الحواشي السفلية المفصلة المتعلقة بالصكوك والمشروعات الأوثق صلة من خلال المسودة المرفقة لجدول الأعمال المشروح.

4. ولعقد مناقشة مجدية أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير يوم 28 شباط/فبراير 2025، يُرجى من الوفود النظر في الأسئلة التالية استعداداً لهذا الاجتماع:

- هل اتخذت وفدكم أي مبادرات لتعزيز تقديم التقارير ودعم الدول الأطراف في التصدي لما تواجهه من تحديات في تقديم التقارير؟ هل يرغب وفدكم في اقتراح أي مبادرات في هذا الصدد؟
- هل لدى وفدكم أي تعليقات أو مقترحات بشأن (استخدام) الأدوات العملية لدعم الامتثال للالتزامات تقديم التقارير، مثل أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت؟ هل لدى وفدكم أي مقترحات بشأن كيفية تحفيز الدول الأطراف على الإبلاغ عن التدابير الجديدة المتخذة لتنفيذ المعاهدة؟
- هل لدى وفدكم أية ممارسات أو تحديات أو قيود يرغب في مشاركتها بشأن القضايا الموضوعية الخاصة بتقديم التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة (على سبيل المثال بشأن النطاق الإلزامي للأسلحة التقليدية أو المعلومات المطلوب الإبلاغ عنها في التقرير السنوي أو بشأن تقديم التقارير عن تنفيذ المادة 7 (4) من المعاهدة في التقرير الأولي)؟
هل يرغب وفدكم في تقديم أي مقترحات لتعديلات وأسئلة وإجابات إضافية لوثيقة 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية؟

- هل لدى وفدكم أية ممارسات يرغب في مشاركتها فيما يتعلق بتبادل المعلومات مع الدول الأخرى بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بتنفيذ المعاهدة وتطبيقها؟

- هل لدى وفدكم أية تعليقات أو مقترحات بشأن (استخدام) منصة تبادل المعلومات على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة وكيف يمكن للمنصة أو غيرها من الوسائل، أن تدعم عمل الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير والفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة بالإضافة إلى التعاون بين الدول الأطراف، بشكل أفضل؟

- فيما يتعلق بموضوع المناقشات الهيكلية بعنوان "إرسال التقارير إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة"، ومع أخذ أسئلة التنفيذ العملي الواردة في [المرفق أ](#) من مسودة جدول الأعمال المشروح في الاعتبار، هل لدى وفدكم أية أسئلة أو تعليقات بشأن القضايا الموضوعية، أو التحديات العملية أو القيود المتعلقة بهذا الموضوع أو بشأن فرص التعاون الدولي والمساعدة الدولية استجابة لتلك التحديات والقيود؟

- هل لدى وفدكم أية تعليقات أو مقترحات بشأن مسودة ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للفترة ما بين المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر للدول الأطراف المدرجة في [المرفق ب](#) من مسودة جدول الأعمال المشروح؟

نظراً لأن هذه النقاط سيجري تناولها بموجب عناصر أخرى من جدول الأعمال، ينبغي أن تتأكد الوفود من إعداد مداخلاتها طبقاً لذلك، بحيث تتناول الموضوع المحدد الخاضع للمناقشة.

وبحسب الاقتضاء، تُشجّع الوفود أيضاً على تقديم مقترحاتها وتعليقاتها إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، كتابياً، من خلال البريد الإلكتروني (info@thearmstradetreaty.org) أو من خلال منصة تبادل المعلومات، قبل يوم 14 شباط/فبراير 2025. ويجب تقديم مقترحات إجراء تغييرات أو إضافة أسئلة وإجابات إضافية على وثيقة 'الأسئلة الشائعة' الخاصة بإعداد التقارير السنوية، كتابياً، قبل ذلك التاريخ لكي ينظر فيها أثناء الاجتماع.

وإني أتطلع للعمل عن كثب معكم جميعاً لتوجيه جهودنا لإنجاح المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف.

المُخلصة،

السيدة آندريا كوبيزادا

البعثة الدائمة لشيلي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

رئيس الفريق العامل لمعاهدة تجارة الأسلحة المعني بالشفافية وإعداد التقارير

29 كانون الثاني/يناير 2025
صادر عن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير



الأصل: الإنجليزية

معاهدة تجارة الأسلحة
المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف
جنيف، 25 – 29 آب/أغسطس 2025

الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير

مسودة جدول الأعمال المشروح لاجتماع يوم 28 شباط/فبراير 2025

الجمعة، 28 شباط/فبراير 2025، 10:00-18:00

الافتتاح واعتماد مسودة جدول الأعمال المشروح

في إطار هذا البند من جدول الأعمال، سوف تتاح الفرصة للوفود لمشاركة تعليقاتهم بشأن هذه المسودة لجدول الأعمال المشروح واقترح عناصر أخرى لإدراجها في جدول الأعمال تحت عنوان "أي أعمال أخرى".

1. الحالة الراهنة للامتثال للالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة

في إطار هذا البند من جدول الأعمال، سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير حالة تقديم التقارير، والتقدم المحرز بالمقارنة بالتحديث السابق للحالة خلال المؤتمر العاشر للدول الأطراف. ولهذا الغرض، سوف تقدم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة الحالة الحالية لتقديم التقارير.

2. دعم الامتثال للالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة

في إطار هذا البند من جدول الأعمال، سوف يتناول الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير سبل دعم الدول الأطراف في مواجهة التحديات التي تواجهها في مجال تقديم التقارير. وفي هذا الصدد، سوف يدعو الرئيس أولاً الوفود لإحاطة الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بمبادراتها في مجال تعزيز تقديم التقارير ودعم الدول الأطراف في التصدي للتحديات التي تواجهها في مجال تقديم التقارير واقترح مبادرات جديدة في هذا الصدد (في إطار تنفيذ "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير"¹).

بعد هذا التبادل لوجهات النظر، سوف يدعو الرئيس المشاركون أمانة معاهدة تجارة الأسلحة إلى تقديم تقرير عن حالة **مشروع المساعدة الثنائية والإقليمية العملية الطوعية في مجال تقديم التقارير (بين النظراء)**² وغيره من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز فهم الدول الأطراف للالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة وتعزيز قدراتها على الوفاء بتلك الالتزامات.

بعد ذلك، سوف تُدعى الوفود لمشاركة وجهات نظرها بشأن استخدام الأدوات العملية لدعم الامتثال لتقديم التقارير، مثل **أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت**³. كما سوف ينظر الفريق العامل في طرق لتحفيز الدول الأطراف على الإبلاغ عن التدابير الجديدة المتخذة لتنفيذ المعاهدة. وكمثال على كيفية تقديم المعلومات (المتاحة للجمهور) الواردة في التقارير السنوية لمعاهدة تجارة الأسلحة بأسلوب فعال لكي تعطي نظرة عامة جيدة وتتيح التحليل المستقل، سوف تقدم **منظمة رصد معاهدة تجارة الأسلحة (ATT Monitor)** **لوحة التحكم في عمليات نقل الأسلحة** الخاصة بها.

وبعد ذلك، سوف تتاح للوفود فرصة تبادل الممارسات والتحديات والقيود المتعلقة بالقضايا الموضوعية المتعلقة بتقديم التقارير التي يمكن أن تستفيد من نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير (على سبيل المثال بشأن النطاق الإلزامي للأسلحة التقليدية أو المعلومات المطلوب الإبلاغ عنها في التقرير السنوي أو بشأن تقديم التقارير عن تنفيذ المادة 7 (4) من المعاهدة في التقرير

وأخيراً، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، سوف ينظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في مقترحات تغيير أو إضافة أسئلة وأجوبة في وثيقة 'الأسئلة الشائعة' عن التقارير السنوية⁴.

3. دعم تبادل المعلومات بين الدول الأطراف

في إطار هذا البند من جدول الأعمال، سوف يدعو الرئيس الوفود لتبادل الممارسات المتعلقة بما تشترطه المعاهدة أو تشجع عليه في مجال تبادل المعلومات، وبخاصة ما ورد في المواد 11 (5) و 13 (2) و 15 (4-2) و 15 (7) من المعاهدة.

وبعد ذلك، سوف تُدعى الوفود إلى رصد استخدام منصة تبادل المعلومات على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة⁵ والاستمرار في البحث عن طرق تدعم بها المنصة، ووسائل أخرى، عمل الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير والفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة بالإضافة إلى التعاون بين الدول الأطراف.

4. ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بإعداد التقارير

بموجب هذا البند من جدول الأعمال، سوف يُجري الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المناقشات الهيكلية بشأن ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية، طبقاً لخطة العمل المتعددة السنوات⁶ التي رحب بها المؤتمر العاشر للدول الأطراف لهذا الغرض.

أثناء هذه الجلسة، سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير موضوع "إرسال التقارير إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة". فيما يتعلق بهذا الموضوع، سوف يتناول الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير التنفيذ العملي لالتزامات تقديم التقارير السنوية في المادة 13 (3) من المعاهدة بأسلوب شامل. سوف ينظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير فيما يلي: (1) القرارات التي تتخذها الدول بشأن المعلومات التي سوف تدرجها في التقرير؛ (2) المصادر التي تستخدمها الدول لاستخلاص تلك المعلومات منها؛ (3) كيف تقوم الدول بجمع المعلومات وتجميعها؛ (4) ما هي السلطات المشاركة في عملية تقديم التقارير؛ (5) كيف تشمل التشريعات واللوائح الإدارية والإجراءات والعمليات الرسمية جميع هذه العناصر. ومن خلال تبادل الممارسات الوطنية في مجال تقديم التقارير، سوف يهدف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى تحديد تحديات التنفيذ العملية المشتركة بالإضافة إلى الممارسات الجيدة في مجال تقديم التقارير.

سوف يبدأ الرئيس المناقشة بمقدمة مختصرة بشأن الموضوع المتداول. وبعد ذلك، ستقوم الدول الأطراف التي وافقت على تقديم عروض تقديمية بشأن التنفيذ العملي والممارسات الوطنية لديها بتقديم تلك العروض المتعلقة بالموضوع، استرشاداً بأسئلة التنفيذ العملي التي أعدت لهذا الموضوع، والمرفقة بمسودة جدول الأعمال المشروح هذه في المرفق أ. وبعد ذلك، سوف يقدم المدعوون من أصحاب المصلحة مساهماتهم، والتي ستأخذ في اعتبارها أيضاً أسئلة التنفيذ العملي. ثم سيلي ذلك جلسة أسئلة وأجوبة وتبادل للمعلومات، عن أمور من بينها إمكانية التعاون الدولي والمساعدة الدولية استجابة للتحديات أو القيود التي أثرت، بالإضافة إلى القضايا التي قد يكون من المفيد زيادة توضيحها من خلال الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.

5. ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر للدول الأطراف

بموجب هذا العنصر من جدول الأعمال، سوف يدعو الرئيس الوفود إلى مشاركة وجهات النظر بشأن مسودة ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للفترة ما بين المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر للدول الأطراف، والمرفقة بمسودة جدول الأعمال المشروح هذه في المرفق ب.

أي أعمال أخرى

ملاحظات ختامية

¹ اعتمدت استراتيجيات التوعية بشأن إعداد التقارير خلال المؤتمر الرابع للدول الأطراف (2018) وتضمنها الملحق أ من مسودة تقرير الرؤساء المشاركين إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف ([ATT/CSP4.WGTR/2018/CHAIR/358/Conf.Rep](https://www.thearmstradetry.org/tools-and-guidelines.html)) وجاء ذلك استجابةً لتراجع معدلات تقديم التقارير. وهي متاحة من خلال قسم الأدوات والمبادئ التوجيهية على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة: <https://www.thearmstradetry.org/tools-and-guidelines.html>. تتضمن الاستراتيجية العديد من التوصيات والدعوات الموجهة إلى جميع أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة من أجل إيلاء الاهتمام الواجب لقضايا تقديم التقارير في جهودهم الرامية إلى دعم تنفيذ المعاهدة. وعلى وجه التحديد فإن المؤتمر: (1) شجّع مشاركة الرئيس وأعضاء المكتب والرئيسين المشاركين وأمانة معاهدة تجارة الأسلحة في الفعاليات المتعلقة بمعاهدة تجارة الأسلحة، وتخصيص وقت محدد لتوفير معلومات عن تقديم التقارير؛ (2) دعا الدول الأطراف للنظر في إمكانية تنظيم جلسات إعلامية على المستوى الإقليمي، بالمشاركة مع منظمات المجتمع المدني وأو المنظمات الإقليمية، موجهة إلى السلطات الوطنية المسئولة عن تقديم التقارير؛ (3) دعا الدول الأطراف للترويج لمعاهدة تجارة الأسلحة، من خلال الحوارات الثنائية، مع الإشارة بصفة خاصة إلى أهمية تقديم التقارير في الوقت المناسب (والذي يمكن أن يؤدي في نهاية الأمر إلى التعرف على التحديات وفرص المساعدة الفنية)؛ (4) طلب من رئيس مؤتمر الدول الأطراف وأمانة معاهدة تجارة الأسلحة التواصل بصورة استباقية مع الدول الأطراف التي لم تنفذ التزاماتها في مجال تقديم التقارير وأن يحدد، حيثما أمكن، أسباب ذلك أو الصعوبات التي تواجهها في إعداد التقارير وتقديمها.

² استُهل مشروع المساعدة الثنائية والإقليمية العملية الطوعية في مجال تقديم التقارير (بين النظراء) الذي تقوم به أمانة معاهدة تجارة الأسلحة أثناء دورة المؤتمر الخامس للدول الأطراف (2019) لتيسير التواصل بين الدول الأطراف التي لديها أسئلة محددة بشأن إعداد التقارير ونظرائها في الدول الأخرى القادرين على تقديم إجابات أو نصائح عملية. ولهذا الغرض، نظمت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة اجتماعات غير رسمية على مائدة الإفطار بشأن إعداد التقارير على هامش اجتماعات الفرق العاملة لمعاهدة تجارة الأسلحة، تجمع ما بين وفود الدول الأطراف التي عبرت عن اهتمامها إما بتقديم المساعدة أو بتلقيها في قضايا إعداد التقارير. يركز المشروع على الجمع بين النظراء الإقليميين معاً، نظراً لأن وجود لغة مشتركة، و/أو وضع إقليمي مشترك و/أو تحديات مشتركة يمكن أن ييسر تبادل وجهات النظر بين النظراء. خلال دورة المؤتمر التاسع للدول الأطراف (2023) أطلقت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة مبادرة الرواد الإقليميين في مجال تقديم التقارير، باعتبارها الجزء الأساسي من المشروع، حيث حددت ذوي الخبرة من مقدمي التقارير في الأقاليم المختلفة الذين لديهم استعداد للمشاركة مع الدول الأطراف في إقليمهم التي تواجه تحديات في الوفاء بواجبات تقديم التقارير لديها. وفيما يلي الرواد الإقليميون الحاليون في مجال تقديم التقارير: بالنسبة لمنطقة أفريقيا، بنن، بدعم من فرنسا، للدول الأطراف الناطقة بالفرنسية وسيراليون بالنسبة للدول الأطراف الناطقة بالإنجليزية؛ بالنسبة لمنطقة آسيا وأوقيانوسيا، اليابان؛ وبالنسبة لمنطقة أوروبا، فرنسا ورومانيا. خلال دورة المؤتمر العاشر للدول الأطراف (2024)، التقت وفود دول الريادة الإقليمية على هامش اجتماعات الفرق العاملة في معاهدة تجارة الأسلحة لمناقشة جهود التوعية والمساعدة الحالية والمستقبلية. ومنها الرابط مع التوعية وبناء القدرات من قبل المنظمات الإقليمية والمساعدة الدولية بصفة عامة. ومن خلال أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، شارك الرواد الإقليميون تفاصيل جهات التنسيق الوطنية المعنية بإعداد التقارير مع الدول الأطراف في إقليمهم التي تواجه تحديات في مجال إعداد التقارير.

³ تعد أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت (أو "تلك الوظيفة") أحد خيارات إرسال التقارير الأولية والسنوية. وقد ظلت متاحة في المنطقة المقيدة من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة منذ دورة المؤتمر الرابع للدول الأطراف (2018) ويقتصر الوصول إليها على وفود الدول الأطراف التي سجلت لهذا الغرض. تعد أداة التقديم عبر الإنترنت في جوهرها إصداراً رقمياً كاملاً من نماذج إعداد التقارير الأولية والسنوية وقد دعمها المؤتمر الثاني للدول الأطراف وأوصى باستخدامها ثم نقحت من قِبَل المؤتمر السابع للدول الأطراف (وهي متاحة بصيغة وورد وبي دي إف بجميع لغات الأمم المتحدة في قسم متطلبات تقديم التقارير من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة: <https://www.thearmstradetry.org/reporting.html>). وبالإضافة إلى ذلك، تتيح الأداة للدول الأطراف تحميل تقاريرها. تراوح معدل التقارير السنوية المقدمة من خلال أداة التقديم عبر الإنترنت ما بين 13% إلى 19%.

⁴ جرى التصديق لأول مرة على 'وثيقة' الأسئلة الشائعة' عن التقارير السنوية (الإبلاغ عن الصادات والواردات المصرح بها أو الفعلية من الأسلحة التقليدية بموجب معاهدة تجارة الأسلحة: أسئلة وأجوبة) خلال المؤتمر الثالث للدول الأطراف (2017) ثم جرى تحديثها أثناء المؤتمر الخامس للدول الأطراف (2019) والمؤتمر الثامن للدول الأطراف (2022)، حيث أيدت الدول الأطراف إجراء عدد من التعديلات. وهي متاحة بجميع لغات الأمم المتحدة من خلال قسم متطلبات التقارير على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة: <https://www.thearmstradetry.org/reporting.html>. وهي تتضمن 46 سؤالاً وجواباً عن جميع الجوانب الموضوعية من التزام تقديم التقارير السنوية، بالإضافة إلى الجوانب الإجرائية. ونظراً لطبيعتها كوثيقة مفتوحة، يمكن اقتراح التغييرات أو الأسئلة والأجوبة

الإضافية في أي وقت، ولكن ينبغي النظر فيها من خلال الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير. ولكي يتاح للوفود الوقت الكافي لإعداد موقفها بشأن تلك المقترحات، إن وجد، لا ينظر في تلك المقترحات إلا حين تقدم إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة كتابياً من خلال البريد الإلكتروني (info@thearmstradetreaty.org) قبل أسبوعين على الأقل من اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.

⁵ تمثل منصة تبادل المعلومات آلية تبادل المعلومات في المنطقة المقيدة من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة التي أنشئت خلال دورة المؤتمر الرابع للدول الأطراف (2018). ويقتصر الوصول إليها على وفود الدول الأطراف والدول الموقعة التي سجلت لهذا الغرض. وقد أنشئت من أجل تيسير تبادل المعلومات بين الدول الأطراف والدول الموقعة لغرضين. الغرض الأول يتعلق بتبادل المعلومات بشأن القضايا المتعلقة في الفرق العاملة لمعاهدة تجارة الأسلحة. تتيح المنصة لرؤساء الفرق العاملة ومُيسريها التواصل وتلقي المدخلات قبل بدء اجتماعات فرقه العاملة وفيما بينها، حتى يمكن لجميع الدول الأطراف والدول الموقعة المسجلة المشاركة في العمليات الجارية لتبادل المعلومات. يتعلق الغرض الثاني بمشاركة وتبادل المعلومات التي تتطلبها المعاهدة ذاتها أو تشجع عليها. تتيح المنصة للدول الأطراف والدول الموقعة مشاركة المعلومات أو التي قد تكون موضع اهتمام بالنسبة لجميع الدول الأطراف والدول الموقعة أو تبادلها. وينطبق هذا بصفة خاصة على تبادل المعلومات أو إجراء المشاورات بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بتنفيذ المعاهدة وتطبيقها وتبادل الخبرات والمعلومات بشأن الدروس المُستفادة فيما يتعلق بأي جانب من جوانب المعاهدة. وهي تتيح أيضاً مشاركة معلومات محددة عن تحويل الوجهة، سواء المعلومات المتعلقة بالتدابير المتخذة التي أثبتت فعاليتها في معالجة تحويل الوجهة ونوع العمليات التشغيلية الخاصة بتحويل الوجهة المذكورة في المواد 11 (5) و15 (4) من المعاهدة (انظر أيضاً القاعدتين 13 و19 من اختصاصات منتدى تبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة). يمكن مشاركة المعلومات على المنصة من خلال "الإعلانات" التي تدرج مباشرة في النظام أو من خلال تحميل الوثائق. إرشادات استخدام المنصة متاحة من خلال قسم الأدوات والمبادئ التوجيهية على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة <https://www.thearmstradetreaty.org/tools-and-guidelines.html>. ومنذ إنشاء المنصة، لم ينشر إعلانات على المنصة سوى رئيسي المؤتمرين السادس والسابع للدول الأطراف ودولة واحدة من الدول الأطراف.

⁶ رجب المؤتمر العاشر للدول الأطراف بخطة العمل المتعددة السنوات لتبادل المعلومات بشأن ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية من خلال الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير والتي تضمنها المرفق أ من تقرير رئيس الفريق إلى المؤتمر العاشر للدول الأطراف ([ATT/CSP10.WGTR/2024/CHAIR/800/Conf.Rep](https://www.thearmstradetreaty.org/ATT/CSP10.WGTR/2024/CHAIR/800/Conf.Rep)) والتي تأتي تنفيذاً لتوجيهات المؤتمر التاسع للدول الأطراف بأن "يستكشف إمكانية تحقيق الاتساق بين عمل [الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير] والعمل الأساسي للفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة"، والمبينة في مقترح تشكيل الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة وجوهر عمله الذي اعتمد أثناء المؤتمر التاسع للدول الأطراف. وهي متاحة بجميع لغات الأمم المتحدة من خلال قسم الأدوات والمبادئ التوجيهية على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة: <https://www.thearmstradetreaty.org/tools-and-guidelines.html>. تقوم خطة العمل بترتيب الموضوعات المحددة التي تم تحديدها للمناقشات الهيكلية لكي تناقش في جلسات الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، التي تبلغ مدة كل منها ثلاث ساعات، والتي سوف تناقش عنصر جدول الأعمال "ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية"، مع ملاحظة أن كل اجتماع للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، سوف يتكون، من حيث المبدأ، من جلستين مدة كل منهما ثلاث ساعات وسوف تخصص جلسة واحدة من هذه الجلسات لعنصر جدول الأعمال المذكور. كما تشمل خطة العمل أيضاً مرفقاً يتضمن أسئلة التنفيذ العملي الخاصة بكل موضوع والمقدمة لكي ترشد ما تقدمه الوفود من مساهمات/عروض تقديمية بشأن الموضوع الجاري مناقشته.

المرفق أ

قائمة أسئلة التنفيذ العملي المتعلقة
بإرسال التقارير إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة

كما سبقت الإشارة أعلاه، ترد أسئلة التنفيذ العملي لإرشاد ما تقدمه الوفود من مساهمات/عروض تقديمية بشأن الموضوع الجاري مناقشته.

العناصر الموضوعية

1. هل تقدم دولتك تقريراً بشأن عمليات التصدير والاستيراد المصرح بها أو الفعلية (أو كلاهما)؟
2. هل تستخدم دولتك تعريفات الأمم المتحدة أم تعريفات وطنية للفئات الإلزامية من الأسلحة التقليدية؟
3. هل تدرج دولتك الصادرات والواردات من الأسلحة الصغيرة للأغراض المدنية ضمن التقرير؟
4. هل تقدم دولتك تقريراً بشأن الفئات الوطنية الإضافية من الأسلحة التقليدية أو غيرها من العناصر؟
5. هل تتيح دولتك التقارير الخاصة بالصادرات و/أو الواردات للجمهور؟ متى وكيف يتخذ القرار بشأن الإتاحة للجمهور؟
6. هل تعتبر دولتك معلومات معينة (أو نوع معين من الصادرات/الواردات) ذات حساسية تجارية أو لها تداعيات على الأمن القومي؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الحالات التي تستلزم عدم إدراجها في التقرير؟ متى وكيف يتخذ مثل هذا القرار؟
7. هل تقدم دولتك تقريراً بشأن كمية (عدد عناصر) الصادرات والواردات (أو كلاهما)، أو بشأن قيمتها المالية؟
8. هل تفضّل (تصنّف) دولتك المعلومات المتعلقة بالصادرات والواردات طبقاً للبلد؟
9. هل تفضّل (تصنّف) دولتك المعلومات المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة طبقاً للنوع؟
10. هل تقدم دولتك معلومات إضافية بشأن (أنواع معينة من) الصادرات والواردات؟

العناصر الإجرائية والمؤسسية

11. من أي الوثائق أو قواعد البيانات تُستخلص المعلومات ذات الصلة بالتقرير السنوي وتُعالج؟
12. ما هي الوزارات و/أو الإدارات و/أو الوكالات التي تتعامل مع هذه الوثائق أو قواعد البيانات؟
13. هل لدى دولتك اشتراطات على المصدرين والمستوردين في مجال حفظ السجلات من أجل توليد المعلومات ذات الصلة بالتقارير السنوية لدولتك؟
14. ما هي الوزارات و/أو الإدارات و/أو الوكالات المكلفة بجمع المعلومات ذات الصلة وتجميعها؟ هل هناك وزارة أو إدارة أو وكالة واحدة تعمل كمنسق لعملية تقديم التقارير أم هل تُشكّل أو تُكَلّف لجنة مشتركة بين الوكالات؟ في الحالة الثانية، ما هي الوزارات و/أو الإدارات و/أو الوكالات التي يجب أن تكون ممثلة في اللجنة؟ أيها يتولى الصدارة ويبدأ العملية؟ من الذي يملك سلطة صنع القرار بشأن المحتوى (النهائي) للتقرير؟
15. كيف يجري جمع المعلومات ذات الصلة وتجميعها من الناحية العملية؟

16. من الذي يُرسَل التقرير السنوي إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة؟

17. من الذي يقوم بدور جهة التنسيق بالنسبة لأمانة معاهدة تجارة الأسلحة؟

18. كيف يجري التعامل مع طلبات الإيضاح التي ترد من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة؟

19. هل لدى دولتك عملية رسمية لتقديم التقارير الوطنية أو وثيقة وطنية للإجراءات تتضمن إرشادات بشأن جميع العناصر والخطوات المذكورة أعلاه؟ ما هي المواعيد النهائية التي تنطبق على كل خطوة للامتثال للموعد النهائي في 31 أيار/مايو لتقديم التقارير إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة.

20. كيف يجري التعامل مع تغيُّر الموظفين؟

التعاون الدولي والمساعدة الدولية

21. هل هناك مساهمات محددة يمكن أن يسهم بها التعاون الدولي بين الدول (الأطراف) و/أو زيادة المناقشات داخل عملية معاهدة تجارة الأسلحة من أجل تيسير أو دعم الامتثال لالتزام تقديم التقارير السنوية؟

22. هل دولتك في موقف يسمح لها بتقديم المساعدة للدول الأطراف الأخرى في مجال الامتثال لالتزام تقديم التقارير السنوية؟ هل تحتاج دولتك إلى مساعدة في التزام تقديم التقارير السنوية أم هل تلقت دولتك المساعدة بهذا الشأن في الماضي، سواء من خلال الصندوق الاستئماني الطوعي أو غيره من مقدمي المساعدات الدولية؟ في الحالة الأخيرة، هل يمكن أن توضح ذلك؟

المرفق ب

ولاية قانونية مقترحة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من أيلول/سبتمبر 2025 – آب/أغسطس 2026

وطبقاً لاختصاصاته، وطبقاً للقاعدة رقم 42(2) من النظام الداخلي لمعاهدة تجارة الأسلحة، يود الفريق العامل أن يقترح أن ينظر المؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف في القيام بمزيد من الأعمال في المهام التالية خلال الفترة ما بين المؤتمرين الحادي عشر والثاني عشر للدول الأطراف:

1. استمرار الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في إجراء تبادل الآراء فيما يتعلق بتنفيذ التزامات تقديم التقارير في المادة 13 من معاهدة تجارة الأسلحة وفيما يتعلق بصفة أعم بموضوع الشفافية في التجارة الدولية للأسلحة التقليدية. أن يتناول الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال اجتماعاته، كحدٍ أدنى، عناصر جدول الأعمال الدائمة التالية:

- أ. الحالة الراهنة للامتثال لالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة؛
- ب. دعم الامتثال لالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة؛
- ج. دعم تبادل المعلومات بين الدول الأطراف؛
- د. ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية ("المساءلة وإعداد التقارير")؛
- هـ. ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الثاني عشر والثالث عشر للدول الأطراف.

2. فيما يتعلق بالحالة الراهنة للامتثال لالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بما يلي:

أ. استعراض حالة تقديم التقارير خلال كل اجتماع، وبالتالي يركز على التقدم المحرز بالمقارنة بتحديثات الحالة السابقة.

3. فيما يتعلق بدعم الامتثال لالتزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بما يلي:

- أ. دعوة الوفود لإحاطة الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بمبادراتها في مجال تعزيز تقديم التقارير ودعم الدول الأطراف في التصدي للتحديات التي تواجهها في مجال تقديم التقارير واقتراح مبادرات جديدة في هذا الصدد (في إطار تنفيذ "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير")؛
- ب. رصد تنفيذ مبادرات معاهدة تجارة الأسلحة الأخرى لدعم الامتثال لالتزامات إعداد التقارير، ويشمل ذلك مشروع المساعدة الثنائية والإقليمية العملية الطوعية في مجال تقديم التقارير (بين النظراء) ووظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت؛
- ج. منح الوفود فرصة إثارة ومناقشة قضايا موضوعية بشأن التزامات إعداد التقارير بموجب معاهدة تجارة الأسلحة والتي يمكن أن تستفيد من نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير؛
- د. النظر في المقترحات المقدمة لإدخال التعديلات والأسئلة والإجابات الإضافية لوثيقة 'الأسئلة الشائعة' بشأن إعداد التقارير السنوية، التي اعتمدت أثناء المؤتمر الثالث للدول الأطراف وحُدِّثت خلال المؤتمرين الخامس والثامن للدول الأطراف.

4. فيما يتعلق بدعم تبادل المعلومات بين الدول الأطراف، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بما يلي:

- أ. دعوة الوفود لتبادل الممارسات المتعلقة بما تشترطه المعاهدة أو تشجّع عليه في مجال تبادل المعلومات، وبخاصة ما ورد في المواد 11 (5) و13 (2) و15 (2-4) و15 (7) من المعاهدة؛
- ب. رصد استخدام منصة تبادل المعلومات على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة والاستمرار في البحث عن طرق تدعم بها المنصة، ووسائل أخرى، عمل الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير والفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعّال للمعاهدة بالإضافة إلى التعاون بين الدول الأطراف.

5. بخصوص ممارسات التنفيذ الوطنية المتعلقة بالشفافية، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بما يلي:

- أ. عقد مناقشات طبقاً لخطة العمل المتعددة السنوات التي رَحّب بها المؤتمر العاشر للدول الأطراف ولترتيبات العمل المتضمنة في المقترح الذي اعتمده المؤتمر التاسع للدول الأطراف بشأن تشكيل الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعّال للمعاهدة وجوهر عمله.

6. بشأن ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الثاني عشر والثالث عشر للدول الأطراف، سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مدى أهمية بنود جدول الأعمال السابق ذكرها في ضوء حالة الشفافية وتقديم التقارير لمعاهدة تجارة الأسلحة، بغية إعداد مقترح لكي ينظر فيه المؤتمر الثاني عشر للدول الأطراف.
